



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

السرية

في مراحل الدعوى الجزائية

دراسة مقارنة في قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي

رسالة قدمها الطالب

ماجد جاسم موسى

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

الدكتور علي حمزة عسل

أستاذ القانون الجنائي

2016 م

1438 هـ

إقرار المشرف

**أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (السرية في مراحل
الدعوى الجزائية دراسة مقارنة في قانون اصول المحاكمات
الجزائية لقوى الأمن الداخلي) للطالب (ماجد جاسم موسى)
قد كتبت تحت إشرافي في (معهد العلمين للدراسات العليا) ، وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي .**

الأستاذ الدكتور

علي حمزة عسل

2016/11/

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة (السرية في مراحل

الدعوى الجزائية دراسة مقارنة في قانون أصول المحاكمات

الجزائية لقوى الأمن الداخلي) تمت مراجعتها من الناحية اللغوية

وتصحح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : 2016/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه الآية ﴿٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النور الآية ﴿١٩﴾

الإهداء

إلى سيد البلغاء وإمام المتكلمين ، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) حين جئته ملتصقاً نداه وفضى كرمه وقد استشفعته لقبولي في الماجستير ، فلم يردني خائباً وحاشاه ، فأعذق عليّ من وابل عطائه ونفحات روحه فوجب علي الشكر.

إلى شهداء الحشد الشعبي وقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية البطلة أسكنهم الله فسيح جناته وفاءً وتقديراً.

الى من تمثلت به صفة الإخلاص والنزاهة
اللواء رزاق هاشم سوييف تحية واحتراماً.

ربّ أخٍ لم تلده لك أمك
المقدم الحقوقي كاظم سديد عداي وداً واعتزازاً.

إلى والدي الغالية أطال الله عمرها ومتعنا بظل دعائها قرباً وحناناً.

إلى زوجتي المخلصة وأولادي حباً وكرامة .

ماجد جاسم موسى 

شكر وتقدير

(إذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل لسانك بالشكر)
الإمام علي (عليه السلام)

الشكر لله أولاً وآخرأً ، يعجزُ عنه الشكرُ، ويكلُّ عنه اللسانُ ، وبرعاية الله وتوفيقه ، تم انجاز هذه الدراسة ، لذا يقتضي هذا الانجاز التقدم بالشكر والعرفان لكل من مَد يد العون ، لإخراج هذه الدراسة إلى النور ، لذا اسجل شكري وتقديري لأستاذي ومعلمي الدكتور علي حمزة عسل الخفاجي ، أستاذ القانون الجنائي ، عميد كلية القانون – جامعة بابل ، الذي لم يألُ جهداً في الاشراف والمتابعة والتدقيق ، فكان المشرف المخلص والمعلم الجاد في اظهار هذه الدراسة لحيز الوجود ، نتيجة لتوجيهاته السديدة في الألتزام بسياق المنهج البحث القانوني ، ونرجو من الله سبحانه أن يجزيه خير الجزاء .

كما اقدم شكري إلى جميع أساتذة وعميد معهد العلمين للدراسات العليا وبخاصة الأستاذ الدكتور حسون عبيد الفتلاوي والأستاذ الدكتورة أسراء محمد علي ، والأستاذ الدكتور عمار عباس الحسيني، والدكتور حسن حماد حميد ، والدكتور محمد علي الأسدي والدكتور ربيع الموسوي والدكتور جواد البكري لتوجيهاتهم السديدة وتقديمهم المشورة اللازمة ، كما أوجهة شكري وتقديري الى الاخ العزيز الاستاذ نشأت ناظم وحيد لما أبداه في مد يد العون والمساعدة بتزويدي بالمصادر اللازمة .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لأساتذتي رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بقبولهم مناقشة رسالتي وما قدموه من أفكار نيرة قومت الرسالة وعززت علمية البحث ، وكل الشكروالعرفان الى المقوم العلمي واللغوي لما أبدو من ملاحظاتٍ سديده ، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لموظفي مكتبة كلية القانون في جامعة البصرة و مكتبة كلية القانون في جامعة ميسان و مكتبة الروضة الحيدرية و مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ، وأخيراً أبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لمرضاته.

ماجد جاسم موسى 

الخلاصة

تعد السرية من الأمور المهمة في جميع مراحل الدعوى الجزائية , للحفاظ على الأسرار الأمنية التي يعلم بها رجل الشرطة بحكم طبيعته عمله , والتي قد تطرح أثناء جلسات التحقيق أو المحاكمة , مما يكون له الدور في تداول هذه المعلومات من قبل الجمهور , وكذلك للمحافظة على الأمن العام عندما يتعلق موضوع تلك الدعوى فيه , وصون القيم الاجتماعية في الجرائم المخلة بالأداب العامة , ومن أهمية السرية أنها تحمي سلطات التحقيق والمحاكم من تأثير الرأي العام والتهويل الإعلامي بشتى جوانبه , وكذلك تكمن أهميتها في منع الإضرار بأجهزة قوى الأمن الداخلي عند تعلق التحقيقات بشأنها الداخلي .

ولغرض الإلمام بموضوع السرية سوف نقوم بدراسة ماهية السرية في مراحل الدعوى الجزائية من حيث بيان مفهوم السرية وتعريفها لغةً واصطلاحاً , وبيان طبيعتها وعناصرها وكذلك نتناول السرية في مرحلة ما قبل المحاكمة وأثناءها , في قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي وجعلنا من قوانين بعض الدول دراسة مقارنة لموضوع بحثنا هذا , وخضنا في قوانينها العامة المتعلقة بأفراد الشرطة , كقانون هيئة الشرطة المصرية وقانون قوة الأمن العام الأردني .

قسمنا هذه الدراسة على ثلاثة فصول بيّنا في الفصل الأول ماهية السرية من خلال تقسيمه على مبحثين , ففي المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم السرية وتضمن المطلب الأول تعريف السرية لغة واصطلاحاً وبيان عناصرها وخصص المطلب الثاني لذاتية السرية وتضمن طبيعتها وتمييزها عما يشتهر بها , أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه الأساس الذي تقوم عليه السرية في مراحل الدعوى الجزائية .

في حين تناولنا في الفصل الثاني السرية ما قبل المحاكمة وقسمناه على مبحثين تناولنا في المبحث الأول السرية في مرحلة التحري وجمع الأدلة , وأما المبحث الثاني فخصص للسرية في مرحلة التحقيق الابتدائي , في حين أفردنا الفصل الثالث للسرية أثناء المحاكمة وقسمناه على مبحثين وأوضحنا في المبحث الأول القواعد العامة للسرية في هذه المرحلة , وفي المبحث الثاني تكلمنا فيه عن محكمة أمر الضبط وتعريفها وخصائصها ومظاهر السرية فيها وأنهينا البحث بخاتمة تمثلت بأهم النتائج والتوصيات .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
3-1	المقدمة
10 -4	تمهيد : التطور التاريخي للسرية
45 -11	الفصل الأول : ماهية السرية في مراحل الدعوى الجزائية
33 -11	المبحث الأول : مفهوم السرية في قانون أصول المحاكمات لقوى الأمن الداخلي
21-11	المطلب الأول : تعريف وعناصر السرية
17-11	الفرع الأول : تعريف السرية
21 -17	الفرع الثاني : عناصر السرية
33 -21	المطلب الثاني : طبيعة وذاتية السرية
24 -21	الفرع الأول : طبيعة السرية
33 -24	الفرع الثاني : ذاتية السرية
45-34	المبحث الثاني : الأساس الذي تقوم عليه السرية
38 -34	المطلب الأول : الأساس الدولي لمبدأ السرية
36 -34	الفرع الأول : في المواثيق والمعاهدات الدولية
38 -36	الفرع الثاني : في المواثيق والمعاهدات الإقليمية
45 -38	المطلب الثاني : أساس مبدأ السرية في التشريعات العراقية
39-38	الفرع الأول : الدستور
45 -39	الفرع الثاني : في القوانين الجنائية العراقية
87 -46	الفصل الثاني : السرية ما قبل المحاكمة
64 -46	المبحث الأول : السرية في مرحلة التحري وجمع الأدلة وتقديرها
59 -47	المطلب الأول : السرية في مرحلة التحري و جمع الأدلة
52 -47	الفرع الأول : المكلفون بمرحلة التحري وجمع الأدلة
59 -52	الفرع الثاني : مظاهر السرية في مرحلة التحري وجمع الأدلة
64 -59	المطلب الثاني : تقدير السرية في مرحلة التحري وجمع الأدلة
62 -60	الفرع الأول : مزايا السرية
64 -62	الفرع الثاني : عيوب السرية
87 -64	المبحث الثاني : السرية في مرحلة التحقيق الابتدائي وتقديرها

82-64	المطلب الأول : السرية في مرحلة التحقيق الابتدائي
72- 64	الفرع الأول : سرية جلسات التحقيق
81-72	الفرع الثاني : نطاق الالتزام بسرية التحقيق
86-81	المطلب الثاني : تقدير السرية في مرحلة التحقيق الابتدائي
84-82	الفرع الأول : مزايا السرية
87-85	الفرع الثاني : عيوب السرية
122-87	الفصل الثالث : السرية في مرحلة المحاكمة
109-86	المبحث الأول : القواعد العامة للسرية في مرحلة المحاكمة
101-86	المطلب الأول : حالات السرية في مرحلة المحاكمة
90-87	الفرع الأول : منع الدخول إلى قاعة الجلسة
101-91	الفرع الثاني : جواز الدخول إلى قاعة الجلسة
109-101	المطلب الثاني : أنواع السرية في المحاكمة
104-102	الفرع الأول : السرية الجوازية
109-104	الفرع الثاني : السرية الوجوبية
120-109	المبحث الثاني : السرية في محكمة أمر الضبط
116-109	المطلب الأول : مفهوم محكمة أمر الضبط
114-109	الفرع الأول : تعريف محكمة أمر الضبط
116-114	الفرع الثاني : خصائص محكمة أمر الضبط
120-116	المطلب الثاني : مظاهر السرية في محكمة أمر الضبط
117-116	الفرع الأول : مظاهر السرية لأطراف الدعوى
122-117	الفرع الثاني : مظاهر السرية للرجال الشرطة والجمهور
124-123	الخاتمة
131-125	المصادر